

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْدَى بِهِ هُنَا الَّذِي بَلَغَ وَجَادَ مِنَ النَّبَاتِ فَكَأَنَّهُ فَخَرَ عَلَى مَا حَوْلَهُ .
والفاخِرُ : بُسْرُ يَعْظُمُ وَلَا نَوَى لَهُ فَكَأَنَّهُ فَخَرَ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ .
ويُرْوَى بالزاي . واستَفْخَرَ الشَّيْءَ هَذَا فِي النَّسْخِ وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ عَلَى مَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي : واستَفْخَرَ الثَّوْبَ : اشْتَرَاهُ فَاخْرَاهُ . وكذلك فِي
التَّزْوِيجِ . واستَفْخَرَ فلانٌ ماشاء . والفَخُورُ كَصَيُور : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
الضَّرْعِ الْقَلِيلَةُ اللَّابِنِ وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَلِكَ . وقِيلَ : هي التي تُعْطِيكَ مَا
عِنْدَهَا مِنَ اللَّابِنِ وَلَا بِقَاءَ لِلْبَنَدِهَا . وقِيلَ : النَّاقَةُ الْفَخُورُ :
الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ الضَّيِّقَةُ الْأَحَالِيلِ . والفَخُورُ مِنَ الضَّرْعِ : الْغَلِيظُ
الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ الْقَلِيلِ اللَّابِنِ وَالاسْمُ الْفُخْرُ وَالْفُخْرُ . وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

حَنْدَلِيسُ غَلَبَاءُ مَصْبَاحُ الْبُكْرُ ... واسِعَةٌ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فُخْرٍ
وَوَهْمِ الْمَصْنُوفِ فَأَعَادَهُ فِي الزَّاي . والفَخُورُ : النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْجِدْعِ
الْغَلِيظَةُ السَّعْفِ . والفَخُورُ : الْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانِ الطَّوِيلُ
كَالْفَيْخَرِ كَصَيْقَلٍ بِالرَّاءِ وبِالزَّاي قَالَ أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ جَ فَيَاخِرُ .
وَالْفَخَارَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْجَرَّةُ جَ الْفَخَّارُ . معروفٌ . وفي التَّنْزِيلِ : مِنْ
صَلَامَالٍ كَالْفَخَّارِ . أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْفِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ
وَالْكِيَزَانُ وَغَيْرُهَا . وبه فُسِّرَ حَدِيثُ : أَنَّهُ خَرَجَ يَتَدَبَّرُ زُرْ فَأَتْبَعَهُ
عُمَرُ بِإِدَاوَةٍ وَفَخَّارَةٍ . وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَخَرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَفْخَرُ
فَخَرَاءُ : أَنْفَ وَأَنشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بِئُيُوتُهُ ... بِمَحَلَّهِ الزَّمَرِ الْقَصِيرِ عِنْدَنَا
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ يَأْنِفُ . وَالْفَاخُورُ : نَبْتُ طَيِّبٌ
الرَّيْحِ . وقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ يَاحِينُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْمَرُوءُ
الْعَرِيضُ الْوَرَقِ . وقِيلَ : هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ فِي وَسْطِهِ كَأَنَّه
أَذْنَابُ الثَّعْلَبِ عَلَيْهَا نَوْرٌ أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ طَيِّبٌ الرِّيحِ يُسَمَّى
أَهْلُ الْبَصْرَةِ : رِيحَانُ الشَّيْخِ - زَعَمَ أَطِيَّائُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ
الشَّيْبَابَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ فَخَّيرٌ كَسَكَّيْتُ أَيْ كَثِيرُ
الْفَخْرِ . وكذا فِخْيرَةٌ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ : يَمْشِي كَمْشِي

الْفَرَحِ الْفَخْرِي . وَإِنَّهُ لَذُو فَخْرَةٍ عَلَيْهِم بِالضَّمِّ أَيْ فَخْرٍ . وَمَا لُضْكُ
 فَخْرَةٍ هَذَا أَيْ فَخْرُهُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَفَخَّرَ الرَّجُلُ فَخْرًا : تَكَبَّرَ
 بِالْفَخْرِ وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ : لَمْ تَلِدْ إِلَّا فَخْرًا ؛ قَالَ اللَّيْثُ .
 وَغُرْمُولٌ فَيْخَرُ كَصَيْقَلٍ : عَظِيمٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالزَّيِّ كَمَا سَيَأْتِي
 . وَرَجُلٌ فَيْخَرُ : عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ فَيَخِيرُ . وَقَدْ يُقَالُ بِالزَّيِّ وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ . وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عَيْمَانَ : الْفَيْخِيرَاءُ : الْفَيْخِيرُ كَذَا نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .
 وَافْتَخَرَتْ زَوْا خَرُّهُ : طَالَتْ وَارْتَفَعَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :
 فَأَعْتَمَّ وَافْتَخَرَتْ زَوْا خَرُّهُ ... بَتَّهَاوَلِ كَتَّهَاوَلِ الرَّقْمِ
 وَالتَّهَاوَلِ : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَابْنُ الْفَخَّارِ كَشَدَّادُ
 : مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْغَاضِرِ الْأَصْبَهَانِيِّ . وَأَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 الْفَخَّارِ هَبِةٌ □ الْهَاشِمِيُّ كَكِتَابٍ . وَشَمْسُ الدِّينِ فِخَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِيِّ النَّسَّابَةِ وَحَفِيدُهُ جَلَالُ الدِّينِ فِخَارُ بْنُ مَعْدٍ بْنِ
 فِخَارِ النَّقِيبِ النَّسَّابَةِ وَوَلَدَهُ عَلَامُ الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ فِخَارٍ
 مِنْ مَشَايِخِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيِّ تُوُوُفِّيَ سَنَةَ 619 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي حَارِ
 وَوَلَدَهُ رَضِيَّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَاتَ بِهَرَّاقَةِ خُرَّاسَانَ :
 مُحَدِّثُونَ . وَالْفَاخِرُ : لَقَبُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسِيِّ الْأَثَرِيِّ سَمِعَ بِالْحَرَمَيْنِ مِنْ عِدَّةٍ شَيْخُوهُ .
 وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَاخِرِ أَبِي الْكَرَمِ نَحْوِيٌّ حَدَّثَ